حتى حتى يطالعوا الك اياه المماليك فقالت ياسيدي انا مرادي تفصيله تكون غنج الحجه تحت النار بجه فلها فيه
قالت له عندك الغيله في الحيله قال لها عندي عندك الشي الفلاني عندي فقالت له طالع فلهم طالعوا الحافظ العوالها
كل شي ارادته ففصلته منه بالزايد كل هذا وسيدي علايدين مطرق للارض فقالت له ياشب مليح كل هذا اصباه ماترفع
داسك وعلايدين فلها الحياه من الايمان تحاشته فطلع مبلغ ستميت دينار وهي ملت يدها الى عبها وفكت ازرار القفطان
الذهب المرصع وكشفت عن صدر شل جراب الياسمين فيه داهية ابزاز صغار شل رمان فضه وعلايدين سرق النظر فرا
شي يطير العقل هذا اشب وفي عنفوان الجهل واصلا البلاش النظر رفع طرفه التفاها مقنطره الثويب عن داهية افخاذ
وعيون تسحر الباب الاسود تخبط غزلا ارمت له كيس شبكة لولو رطب بنور دات ذهب بسلك الطون وهذي الاخرى محفيه
ملك ماهي قليله وقالت له خذ وعز صحك من هواقال لها مايحكي تجعليها مجانه قالت له وقت اخذ طالعت هدت له ستميه
دينار واخذت التفاصيل وفرت كانها غصن تتثنا اللين وطلعت طالبه طلابها وقالت له بعاود عليك فراحت تغليه وعقله
ماقام يعرف الطريق بعد ثلاثة ايام هو طالع ومماليكه حوله وهي مقبله بدله احسن من هاتيك وطلاس اخرى وقالت له السلام
عليك قال يامرحبا وتخطف الوانه وخفق قلبه فعرفت انتحالته قالت له طالع طالع لها من خواص تفاصيله وارماه بين
يديها وهي رفعت الثوبين والتفتت اليه تطلع فيها وهي كرت اكمامها على غمزه تقطع قلب الاسد وتنهدت وقالت له ياشب
مليح الذي يحبك يموت قال لها لا واسه بل انا اكون له عبد قالت يمكن ان يكون بيننا اجتماع سويعه زمان نطفي بها اوام قلوبنا
قال لها عندك بايت الملاح لانه انا غريب قالت له عندي ولكن يوم الجمعه في محل الصلاه انا بمر عليك في الشوق الفلاني
ابتغا اتبغي وسكر الدكاكين قالت لها الوم مرحبا فعرفت وراحت من عنده فاصدق اجتماعا يوم الجمعه محل الصلوه
هو جالس وعينيه طايره وهي مارره عليه مثل النسيم فقال للمماليك سكروا وا سبقوني للمخزن انا رايح للجامع اصلي واجي
قال له سمعا وطاعه ونزل ولحق في اثر ذلك العاهره يخترق من محل الى محل الى ان تبطوا الزقاق والناس غالبها في
الصلاه فقربته اليه وقالت له يا سيدي علايدين انا من بيت وناس اهل عرض وانما المحبه هملتني على هذا ولنا جيران
قوي يشومين وانا خايفه على عرض لان هذا الامر عمره ماوقع مني ولكن مرادي ان تطاوعني وتاخذ لك هذا المنديل تربط
عينيك فيه حتى يظنوا انك رمدان وتبقى وانا قدامك واحده واحده لان لي ام تحمل الى بر الشام ويظنوا اني اخذتك لحكمك
حتى تنطلي الحيله فاجابها الى مرادها فارمت له منديل كبير بيوي حفته ذهب ربط عينه ولحق في اثرها وكانت هذه العاهره
اجرت ذلك الاشقيا الاربعين شابع ومشبع وقالت لهم واقع لي صيد عجب وانا مرادي اجيب الخاتم من فعلي انا لاني نتود
ان اشتغلت على بعض تجار وانا حالته عنده بالقرش عليه واخبرتهم انه ابن شاهبندر بغداد قالوا لها مرحبا بذلك توجهت
واتت به الى باب الدار ففتحت ودخلت به وما رفعت عصبت عنيه حتى ان صار في الدار فشالت العصابه تامل التفات عن
كرويه لكن باتيا فرش باناصه كانت دوابر الشام محشو في ذلك الف عد امره مرابتة فيفي بلور فرفوري جيز جوز كرسي مجانبا
ماعه ملك انبهت علايدين محاجته الى صدر ذلك المكان واجلسته على فرشه فوق فيها انار بجم وادمت ذلك الابدار والتنك
عن اكتافها فاستعران الذي بين يديه ملك لانه راقوام لاحيا دان تنثبت كيفيته الاوهام لكن باتياخص ابنا ار داها ايناعق يتكلم

وعلايدين

فما هو الشي البديع الذي على وهذا المعصم الرصم والتاج الذي كلو ياقوت ولعل لجماس سوى خرزة التي انت معه ولكن علي انت دراهم وجر من الهند من التاج الالماس ان



وعلايدين يتحير وهي غابت واقعدت بين يديه سفره مما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وقالت له الوم مرحبا بكل اعجل وجابت الى جانبه
ما الحلوا ودور والقدح الا وثلاثين اربعين شيطان داخله عليه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم محلق الدقون كبير الشوارب
وعلايدين الدين مكانه انقطع فقال لها اش يكونوا هولاي قالت له لا تخاف دولي صبياني قولها انا مات كيف الافاق وتلك
الكفره قالوا لها بلسان الفارسي هذا البطل الذي قلتي عنه قالت لهم وبالزور رضي ارميته وهم قالوا لها واسه هذا ما ينبغا عليه
قالت لهم ياخي فضوا امره لان هذا من خاص اهل السنه والجماعه قالوا كان هو علايدين انتق لغة الفارسيه فلما سمع هذا الكلام
استحس بزوال النعم وذكر الاشقيا التفتوا اليه وقالوا له تخم مرام فرخ بزيد شلك من بويد ان يحضا بتهرستان الذي راقت
على وصلها الارواح واهلكت هي نصف شباب الشام بتلاعب عقولهم ولكن راحت روحك ارادوا يغزوا ذا بواهل التف
عليه تمشره كنو امر من الحراج انه بيتحير ما امكن ان احد اليجر شلحوه ذلك الدلال واراد واقتله في ذلك المحل قال واحد انتوه
لليل بعد سفرة المدام حتى نعلق النار الربه الكبيره ونقربه لها اياه فشلحوه بالزلط بطاق اللباس وكتفوه وجابوه
الى المكان الذي فيه الرداب والمذبح وربطوه وغلقوا عليه الباب والتفتوا الى اكلهم وشربهم مع ذلك العاهره ومن الغرب
الاتفاق ان ذلك الولد استجار بسيدي موسى الكرخي وقال انا امانتك الى ابي وبكا وكان ذلك الاشقيا بسعره ما اهانه
الا ذلك الليله وندم على مخالفته الى يوسف الالمروش وايقن بالموت لكن يا استعاذ وقعه واقسم بحبيبه بريداته باكشف ذلك
الكفره وهو ان لما دخلت ذلك العاهره بسيدي علايدين واحتاطت به ذلك الجماعه وشلحوه ملبوسه واهانوه وضربوه وشبوه كانت ٢
ست القضاه بنت قاضي قضاة الساده الشافعيه بالشام الذي اخذوها عالة تنظره من غرفتها الذي افردوا لها ابا قايمها
وكما اجرناكم لانهم اخطوها على عظيم وارادوا ان تكون مخصيه الدهان لانها احسن من ذلك الجاريه فزادوا في اكرامها وما اهانوها فلما رات
هذا الامر وبكا هذا الشاب تقطع قلبها عليه ورثت له شفقته وما صدقت متى حبسوه في ذلك الوقف فزكتهم الى ان طوا
في كونهم وسكرهم وضلالهم ودخلت العشاء فاتت واتت اليه وفتحت الباب بخفه ورشاقه ودخلت عليه رأته يبكي قالت
له السلام عليك التفت داجيا احسن في الشمر والقمر لكنه استانس بالسلام فقلها وعليكي السلام قالت له ياشاب اش تكون انت
فاخبرها باسمه ونسبه وما حلت ابي غيري ولعبت في عقلي هذه العاهره وانت بي وانا ما بعرف كيف بيصير قالت له
كيف بيصير بر الى الثلث الليل بيستوا اشكينهم ويجوا يدبحوك ويقربوك لنارهم لان هولاي اقوام يعبدوا النار دون الملك
الجبار واحتالوا علي واتوا بي من وسط مرقدي وان سالت عني انا بنت بهادين قاضي قضاة الساده الشافعيه ذلكم
ما اخروني الا حتي ياخذوني الى ملكهم صاحب طوس العجم وعلايدين قال لها كيف بيصير قالت له انا مرادي افزيك بردجي وانقذك
من هذا الرداب الذي مردوم مرقنا لانهم اجزوا انه ينفذ الى الصوفيه وانا كنت بهرب منه الا بخاف ان احد يعلق بي ها
بيفلتني من يده فقال لها انتي طالعين وانا في جيرتك قالت له ان طالعتك بتقدر تنساني انا ست القضاه بنت قاضي قضاة
الشوافعيه قال لها كيف انساك تكوني في حياتي وهي عدت لا سكين للصفه وقطعت كتافه ذلك الشاب ثلاث اجعل ...
ونسلته نسل صنعه حتى اذا راوه لا يظنوا انه قطعه وقالت له ياشاب بمرادي ان تاخذ لي هذه التي معك انواع وصلح
ذهب ولولو وتجوب ناجوخ من اسمور بازرار ذهب ابي عامل لي اياه قال لها على الراس والعين ادوته باب الرداب وقالت له روح

Copyright © King Saud University